

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي على النطاق المدرسي

إعداد

أ. د. خالد بن إبراهيم الدغيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة القصيم.

أ. هيفاء بنت محمد الربيعان
محاضر بقسم المناهج وطرق التدريس.
كلية التربية. جامعة القصيم.

المجلة التربوية - العدد التاسع والستون - يناير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

المستخلص:

استهدفت الدراسة تعرف واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي، والصعوبات التي تواجه استخدام المعلمات للبحوث الإجرائية وكيفية التغلب عليها. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يعملن في المدارس الحكومية بإدارة تعليم محافظة البكيرية بمنطقة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي كان بدرجة قليلة، مع وجود بعض الصعوبات التي تواجه المعلمات أثناء القيام بالبحوث الإجرائية من أهمها: عدم توافر المناخ الداعم، وعدم وجود دعم مادي، مع كثرة أعباء المعلمة في المدرسة، وعزوف الطالبات والمعلمات عن التعاون مع المعلمة التي تقوم بعمل بحث إجرائي. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الحلول للصعوبات التي تواجه المعلمات عند القيام بالبحوث الإجرائية من أهمها اهتمام المشرفات التربويات بالبحث الإجرائي ومشاركة المعلمات فيه، مع قيام الوزارة بعقد دورات في مجال البحث الإجرائي، وتقديم مجموعة من الحوافز المادية والمعنوية، وتوفير المناخ الداعم للقيام بتنفيذ البحوث الإجرائية، وإنشاء قسم بإدارة التعليم لتسهيل إجراءات تنفيذ البحوث الإجرائية.

الكلمات المفتاحية: البحث الإجرائي، الدراسات الاجتماعية، معلمات الدراسات الاجتماعية.

*identify the reality of using action research by social studies
female teachers on the school field*

Haifa m. Al- Robeain
Lecturer of Curricula & Teaching Methods
Qassim University

Khaled Ibrahim S. Al-Deghaim
Professor of Curricula & Teaching Methods
Qassim University

Abstract

The study aimed to identify the reality of using action research by social studies female teachers on the school field, the difficulties facing action research and how to overcome them. The study used the descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool. The study population and sample consisted of (٥٠) social studies teachers in the area Qassim the study found that the social studies female teachers using action research on the school field was limited. There were some difficulties faced female teachers during doing action research, the most important of it the difficulty of the lack of supportive atmosphere, the lack of money support, the high loads on the female teachers in the school, the reluctance of students and teachers to cooperate with the female teachers during action research. The study also found a number of solutions to this difficulties, the most important of it interest of educational supervisors in action research and sharing female teachers in it, Producing courses in the field of action research, providing a range of financial and incorporeal incentives, Provide atmosphere support, Provide adequate financial support, establish department in education administration to facilitate procedures for doing action research.

Key words: action research - the social studies female teachers.

مقدمة

يسهم البحث العلمي بشكل كبير في حل المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، وذلك لما يوفره لها من حقائق وابتكارات تساعد في تحسين نوعية الحياة، لذا تسارعت تلك المجتمعات في الحصول على أسبقية العلم، وتسخير كافة امكاناتها، ووضع كامل مؤهلاتها وقدراتها للحصول على لقب المجتمعات المتقدمة في مجال العلم والبحث العلمي، ودخلت فيما بينها في تسابق معرفي كبير، وأصبح البحث العلمي هو الأساس في رقي تلك المجتمعات ونهضتها، وهو النواة التي تركز عليها البلدان المتقدمة وبعضاً من البلدان النامية.

كما أصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها وتوجهاتها تستند في عملية التحديث والتطوير على إجراء البحوث والدراسات التي تؤدي إلى الوصول لمستويات تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها من جهة ومنافسة نظيراتها من جهة أخرى (الفراجي، ٢٠٠٨)، ويعد البحث التربوي أحد أهم تلك البحوث فهو عملية فكرية منظمة تقوم على اتباع المنهج العلمي من أجل تقصي الحقائق في مشكلة معينة للوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج معينة، وبالتالي فهو أداة قوية لتحسين الممارسات داخل المؤسسات التعليمية (حسن، ٢٠١٤).

فالبحث التربوي يعمل على رصد الظواهر التي قد تعيق أو تؤثر بشكل أو بآخر على مدخلات المنظومة التربوية ومخرجاتها، كما يوفر مصدراً للظواهر التربوية التي يقوم الباحثون التربويون بإجراء البحوث والدراسات حولها للوقوف على مسبباتها وظروف وجودها، وبالتالي اقتراح الوسائل الممكنة لمعالجتها وفق أسس علمية وموضوعية في كيفية حلها ومعالجتها، ويتم بحث هذه الظواهر التربوية بطرق مختلفة تعتمد اعتماداً كبيراً على الهدف من البحث ونوعه والحاجة إليه (الكندي، ٢٠٠٨).

ويعد البحث الإجرائي أحد أهم أنواع البحث التربوي الذي ظهرت في أواخر القرن العشرين، حيث أنه الأكثر ارتباطاً بالحياة المهنية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية (الدرج، ٢٠٠٧)، كما أنه الأكثر انتشاراً واستخداماً في مجال التنمية المهنية للمعلمين، والذي من شأنه تعديل وتطوير ممارسات المعلمين لمواجهة المشكلات، والبعد قدر الإمكان عن العشوائية والارتجالية في أدائهم التدريسي، وذلك من خلال تأمل المعلمين لممارساتهم اليومية أثناء القيام بعملية التدريس (شاهين، ٢٠١٣).

لقد كانت بداية ظهور البحث الإجرائي على يد (Kurt Lewin) عام ١٩٣٤م حيث كان أول من استخدم هذا المصطلح في المجالات الاجتماعية، وأما في البحث التربوي فقد ظهر مصطلح البحث الإجرائي في خمسينات القرن الماضي حين أصبحت كلية المعلمين في جامعة كولومبيا مركزاً للبحث الإجرائي، ويعد (Stephen Corey) أول من أدخل مفهوم البحث الإجرائي في التربية، وفي أواخر ستينات القرن العشرين تزايد الاهتمام بالبحث الإجرائي، حيث بدأ بالظهور في المجال التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لما يسمى بحركة المعلم الباحث والتي ترى أن المعلم يجب أن يكون باحثاً، وأن المعلم الممارس داخل الفصل هو الأقدر على تعريف المشكلات التعليمية (المزيني والمزروع، ٢٠١٢).

وفي ضوء ذلك فإن مفهوم البحث الإجرائي يشير إلى طريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها المعلم الباحث أو قائد المدرسة أو المرشد الطلابي أو غيرهم من العاملين في البيئات التعليمية، وذلك بهدف جمع بيانات حول طرق التدريس ومستوى التدريس ومستوى تحصيل الطلبة بشكل عام، والغرض من جمع هذه البيانات هو إحداث تغييرات ايجابية في البيئة المدرسية والممارسات التربوية بشكل عام، وكذلك تحسين مخرجات التعلم لدى الطلبة وهذا ما اتفق عليه أبو علام (٢٠١٣) مع كارفت (Kraft, ٢٠٠٢)، وماكنيف (McNiff, ١٩٩٣) في تعريفهم للبحث الإجرائي.

ومما يهدف إليه البحث الإجرائي تكوين الشخصية المهنية المتفكرة، ودراسة الجوانب الأخلاقية والإنسانية في العملية التربوية وهو الأمر الذي تفتقر إليه الأنواع الأخرى من البحوث العلمية، مع ترسيخ فكرة المعلم الباحث، وإتاحة الفرصة للمعلم للتقييم والبحث والاستقصاء، والتغيير نحو الأفضل في المنهج التربوي على مستوى المدرسة والإدارة والمناهج وكافة جوانب العملية التعليمية، وتجويد الممارسة المهنية وتحسين الأداء في المدارس بصفة عامة (العبيدي، ٢٠١٠).

كما تبرز أهمية البحث الإجرائي في كونه يعمل على تطوير عمليتي التعليم والتعلم وذلك من خلال تشخيص المشكلات في مواقف معينة والعمل على حلها، وأنه وسيلة للتدريب أثناء الخدمة من خلال تزويد المعلم بمهارات وطرق جديدة وتطوير القدرات البحثية لدى المعلمين

مثل كتابة التقارير، والتأمل الناقد في الممارسات التربوية وحل المشكلات، وتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق (Taylor Wilkie & Baser, ٢٠٠٦).

ونظراً لأهمية مدخل البحث الإجرائي فقد تم عقد عدد من المؤتمرات ذات العلاقة؛ منها ثلاث مؤتمرات دولية متتابعة في سنوات متتالية (١٩٩٠م، ١٩٩٢م، ١٩٩٤م) بالمملكة المتحدة، كما نظمت جامعة قطر متمثلة في كلية التربية أربعة مؤتمرات متتالية للبحث الإجرائي (٢٠٠٨م، ٢٠٠٩م، ٢٠١٠م، ٢٠١٢م)، كذلك تم تقديم مجموعة من المشاريع التي تستهدف الارتقاء بمهارات المعلم في توظيف البحوث الإجرائية منها مشروع (تمام ١)، ومشروع (تمام ٢) من قبل مؤسسة الفكر العربي في لبنان، ونفذت هذه المشاريع بعدد من الدول العربية؛ منها لبنان والسعودية ومصر والأردن (السيد والعمرى، ٢٠١٥).

كما اهتمت مجموعة من البحوث والدراسات بتناول البحث الإجرائي، منها دراسة الربيعاني (٢٠١٠) والتي اهتمت بعرض لأهم البحوث الإجرائية التي يمكن أن تخدم مادة الدراسات الاجتماعية، وعرضت الدراسة لمجموعة كبيرة من هذه البحوث بلغت في مجملها (٤٢) بحثاً منها أثر بعض الاستراتيجيات التدريسية في توجيه اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ومدى تأثير مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بمشكلات البيئة، والصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس كتب الدراسات الاجتماعية. وفي دراسة بخيت والقاعد (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات البحث الإجرائي والدرجات الفرعية لنفس المهارات كانت دون مستوى الاتقان. أما دراسة السيد والعمرى (٢٠١٥) التي هدفت إلى تحديد مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل.

وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦) التعرف على فعالية البحث الإجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، وكان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بتوظيف الأفلام التعليمية الوثائقية في التدريس ودمجها مع استراتيجيات حل المشكلات، والعصف الذهني

والتعلم التعاوني. وفي دراسة عساف (٢٠١٧) التي هدفت التعرف على درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لامتلاكهم مهارات البحث التربوي الإجرائي ورؤية مقترحة لتطويرها، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لامتلاكهم المهارات البحثية هي درجة متوسطة. أما دراسة الدوسري (٢٠١٦) فقد هدفت التعرف على العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الأكاديمية هي أبرز عوامل العزوف ثم تلتها العوامل الإدارية ثم العوامل الشخصية.

وانطلاقاً من الدور المحوري الذي تتمتع به معلمات الدراسات الاجتماعية في النظام التربوي من حيث أنهن يلعبن دوراً هاماً في صقل شخصية الطالبات وإكسابهن جملة من القيم والاتجاهات التي تعمل على تعميق الانتماء الوطني وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، لذا فإنه من الواجب امتلاكهن الكفايات الخاصة بمجالات البحث والتي تتفق وطبيعة الدراسات الاجتماعية، ولذلك فإن استخدام البحث الإجرائي سيعطي لمعلمة الدراسات الاجتماعية الفرصة للمشاركة في النقاش مع الزميلات وخاصة أصحاب الخبرة الكبيرة منهن ودعم التفكير الذاتي لهن وتحسين مهارات التعلم لديهن (بخيت والقاعد، ٢٠١٢).

وبالرغم من أهمية البحث الإجرائي والتي تأتي من كونه يساعد في حل المشكلات الصفية، ويحسن التنمية المهنية للمعلم ، ويعين المعلم على تأمل ممارساته، كما يساعد المعلمين في تطبيق نتائج البحث في صفوفهم الدراسية إلا أن بعض الدراسات السابقة؛ مثل: دراسة (بخيت والقاعد، ٢٠١٢؛ السيد والعمرى، ٢٠١٥؛ عساف، ٢٠١٧) أشارت في نتائجها إلى تدني مستوى امتلاك المعلمين بصفة عامة لمهارات البحث الإجرائي، وكذلك ندرة قيام المعلمين بالبحوث الإجرائية، وليس أدل على ذلك من قيام مركز التميز البحثي للعلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود بحجب جائزة البحوث الإجرائية لعامين متتاليين لعدم تقديم بحوث إجرائية ذات كفاءة مناسبة.

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقاً من أهمية تنفيذ البحوث الإجرائية من قبل المعلمات في النطاق المدرسي جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لبحث الإجرائي على النطاق المدرسي، محاولة تعزيز استخدام البحوث الإجرائية، وإعطائها مزيداً من الاهتمام لتحقيق الفائدة المرجوة منها في تحسين الأداء بما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق، وبالرغم من أهمية البحث الإجرائي، والتوجه العالمي والإقليمي نحو قيام المعلمين بتنفيذها، والجهود التي تبذلها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في رفع كفاءة المعلمين، غير أن الأدبيات السابقة تشير إلى أن مجال البحث الإجرائي لا زال يعاني من عده إشكاليات تحول دون تنفيذه من قبل المعلمين، لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن؟

٢. ما الصعوبات التي تحد من استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي من وجهة نظرهن؟

٣. ما مقترحات التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. الكشف عن واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن.

٢. تحديد الصعوبات التي تحد من استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي من وجهة نظرهن.

٣. تعرف مقترحات التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

١. توضيح أهمية البحث الإجرائي، وأهمية الفئة الممارسة له، ومعرفة مفهوم البحث الإجرائي لدى المعلمات، وكذلك الصعوبات التي تواجههن وكيفية معالجتها خاصة مع وجود مواقف وأفكار متباينة عن أهمية بحوث المعلمين، واختلاف طريقة الدعم المقدم لهذه النوعية من البحوث من نظام تربوي لآخر ومن دولة لأخرى، كما تقدم الدراسة تحديداً الصعوبات التي تواجه استخدام البحوث الإجرائية على المستوى المدرسي وكذلك طريقة التغلب عليها مما قد يساعد المعلمات على استخدام هذه البحوث مستقبلاً أثناء قيامهن بالتدريس للطالبات.

٢. تزويد أصحاب القرار والمسؤولين عن البحث التربوي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، بمعلومات وبيانات مبنية على دراسة علمية حيال واقع البحث الإجرائي لدى المعلمات، لاتخاذ قرارات مناسبة حيالها.

٣. مساعدة المشرفين التربويين ومسؤولي إدارات البحوث في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية، حيال نوعية برامج التدريب والتنمية المهنية التي تحتاجها المعلمات، لتدريبهن عليها وتنمية مهارتهن لممارستها.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة البكيرية بمنطقة القصيم.
حدود بشرية: معلمات الدراسات الاجتماعية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

البحث الإجرائي:

يعرف كوشاي (Koshy, ٢٠٠٥) البحث الإجرائي بأنه: بحث علمي يقوم به المعلم معتمداً على استقصاء ودراسة مشكلة معينة تواجهه داخل المدرسة من أجل فهمها ثم وضع الحلول المناسبة لها، وهذا بدوره يؤدي إلى التقييم ثم إلى التغيير من أجل تحسين الممارسات التعليمية.

وتعرف الدراسة الحالية البحث الإجرائي بأنه: البحث الذي تقوم به معلمات الدراسات الاجتماعية على مشكلات واقعية تعليمية أو إدارية داخل الفصول الدراسية، أو داخل المدرسة بهدف التغلب عليها من خلال خطوات البحث العلمي، للتوصل إلى حل لتلك المشكلات، مما يسهم في تنمية المعلمات مهنيًا ورفع مستوى العملية التعليمية.

الإطار النظري:

يعرف البحث الإجرائي بأنه "عملية منظمة تقوم على التفكير والتأمل الذاتي في الممارسات التربوية من قبل المعلمين لحل المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية، ومعرفة نتائج أنشطتهم التي تهدف إلى تطوير استراتيجيات موجهة لتحسين تلك الممارسات باستخدام أساليب بحثية (بخيت والقاعد، ٢٠١٢م).

كما يعرف بأنه" البحث الذي يقوم به الممارس التربوي عن طريق التأمل الذاتي في الممارسات التعليمية ، لتطوير أدائه وممارساته التعليمية، أو لحل ما يواجهه من مشكلات في العملية التعليمية ، وذلك بهدف تحقيق فهم أفضل لها وإحداث التغيير المطلوب" (مرسال والجزار، ٢٠١٣ م).

مما سبق فإن جوهر عملية البحث الإجرائي هو تربوي في موقع ما داخل العملية التعليمية تواجهه مشكلة ما فيبادر بنفسه إلى تحديدها ودراستها ووضع الحل المناسب لها، وتطبيق هذا الحل وصولاً لإحداث تغيير داخل المؤسسة التربوية.

ويهدف البحث الإجرائي إجمالاً إلى اكتشاف طبيعة الممارسات التدريسية وتحسينها ، تشخيص المشكلات التربوية الفعلية والعمل على حلها داخل المؤسسات التعليمية، إحداث التوازن بين المعارف البحثية والممارسات الأدائية داخل الفصول الدراسية ، تطوير الواقع التربوي في ضوء نتائج عمليات التفكير والتأمل والتقصي، إثراء الميدان التربوي بجيل من المعلمين الباحثين الذين يملكون أدوات ومهارات البحث العلمي ،القضاء على الفجوة بين المنهج النظري والممارسة التطبيقية ، تجويد التعليم وتحسين مخرجاته ،دفع عجلة العملية التعليمية والتغلب على معظم التحديات والمشكلات التعليمية، تعزيز مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة(درويش، ٢٠١٧م).

وتتضح أهمية البحث الإجرائي في أنه يزيد من قدرات المعلمين على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، وينمي الوعي لديهم، ويزيد من قدرات التفكير الابداعي لديهم، كما يزيد

البحث الإجرائي من التواصل بين أطراف العملية التعليمية (المعلمين والطلاب، والمعلمين والباحثين، المعلمين والإدارة المدرسية، الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي)، كما يسهم البحث الإجرائي في تنمية المعلم مهنيًا بحيث تتكامل الجوانب الأكاديمية لديه مع الجوانب المهنية. (حسن، ٢٠١٤). لذا فإن البحث الإجرائي يعزز ثقة المعلم بنفسه، ويقلل من القلق التدريسي لديه ويمكنه من السيطرة على المشكلات التي تواجهه، كما ويمكن المعلم من مراقبة فاعلية أدائه التدريسي، والإسهام في تحقيق التفاعل والتواصل المهني بين المعلمين وبعضهم البعض، والاستفادة من خبراتهم وتبادل الأفكار فيما بينهم، ومساعدة المعلم التعرف على أصول البحث العلمي بشكل دقيق (الأشقر، ٢٠١٦).

ومما يؤكد عليه الأدب التربوي أن البحوث الإجرائية متعددة، ويمكن تقسيمها حسب عدد المشاركين فيه إلى

بحوث الفعل الفنية: والتي تهدف إلى اختبار اتجاه أو مدخل جديد في ميدان التربية والتعليم، وتقوم على التعاون بين الباحثين ذوي الخبرة، والذين يقدمون الخبرات الفنية، والممارسين الذين يركزون على تحسين الممارسات التربوية. وكذلك بحوث الفعل العملية: وهي نوعية من البحوث تطبق في الميدان التربوي، وتهدف إلى فهم الممارسات التعليمية وحل المشكلات العاجلة، وإلى تسهيل الفهم لدى الممارسين، وإلى تنميتهم مهنيًا، وتركز على التفسير الإنساني والتواصل التفاعلي والمناقشة والتفاوض والوصف التفصيلي، بهدف إحداث تغيير في الممارسات التربوية.

ومنها أيضاً بحوث الفعل التحررية أو النقدية: ويطلق على هذه البحوث التحررية لأنها تهدف إلى تحقيق التحرر من خلال جمع المعرفة، ويشتق الاسم من النظرية النقدية والعلوم النقدية، وفي هذه النوعية من البحوث يتم التركيز على فهم البيئة الاجتماعية والسياسية التي تتم فيها الممارسات (البناء، ٢٠١٥).

ولتوظيف تلك الأنواع يحتاج البحث الإجرائي إلى مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف منه، لذا قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات المتعلقة بالبحوث الإجرائية، ولاحظ أن هناك نماذج متعددة تتعلق بخطوات البحث الإجرائي، وبالرغم من اختلاف المسميات والطرق المستخدمة، إلا إنها تشير إلى أن خطوات البحث الإجرائي لا تخرج عن: تحديد قضية أو مشكلة مطلوب حلها، جمع ومراجعة المعلومات المتصلة بالقضية أو

المشكلة، وضع خطة العمل، تنفيذ الخطة، تقويم النتائج وتبادل الخبرة مع الزملاء، تحليل وتأمل النتائج، تطوير خطة العمل في ضوء ما تم تجميعه من معلومات وتوثيق النتائج لحفظها، إعادة الدائرة مرة أخرى حتى الإجابة عن كل التساؤلات (جمال الدين، ٢٠١٤).

كما يشير المهتمون بالبحث الإجرائي إلى بعض المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين بصفة عامة للبحث الإجرائي على نطاق واسع مثل: كونه يمثل إضافة لمسؤوليات جديدة للمعلم بكونه باحثاً، وضرورة اتقانه لمهارات جديدة لم يتدرب عليها، كما أن نوعية المشكلات التي تدرس في البحث الإجرائي وإن كانت هامة إلا أنها غالباً ما تكون محلية بمعنى أنها توجد في مدرسة واحدة وليست معممة على جميع المدارس (المزيني والمزروع، ٢٠١٢). ومن زاوية أخرى فإن هناك مجموعة من العوامل الشخصية التي تؤدي إلى عزوف المعلمين بصفة عامة عن القيام بالبحوث الإجرائية، منها كثرة المشاغل الحياتية لدى المعلمين، وضعف المهارات اللازمة لهذا النوع من الأبحاث لدى المعلمين، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المميز، وكثرة المهام على عاتق المعلم داخل المدرسة، بالإضافة لقلة الوعي بأهمية البحوث الإجرائية، ومحدودية المشاركة في الجوائز التربوية، وتدني درجة رضا المعلم عن وضعه (الدوسري، ٢٠١٦).

بالإضافة لذلك هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه تنفيذ البحوث الإجرائية، من أهمها: تعدد أنواع البحوث الإجرائية، وتعدد تقاريرها مما يظهر مشكلة الاعتراف بنتائجها، وتشكيك البعض في البحوث الإجرائية على اعتبار أنها أقل دقة من البحوث التقليدية، مع نقص التدريب على البحث الإجرائي، ووجود صعوبات إدارية تحول دون استخدام بعض التصميمات التجريبية، حيث أن الظواهر التربوية ظواهر معقدة ومتداخلة (الحضرمي، ٢٠٠٨).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، من خلال تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي (العساف، ٢٠١٠م). وقد اختار الباحثان هذا المنهج؛ لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يساعد على وصف البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة، وجمعها، وتحليلها؛ للوصول إلى

استنتاجات واستدلالات عن واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يعملن بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة البكيرية، والبالغ عددهن (٥٠) معلمة يعملن في (٤٣) مدرسة منها (١٥) معلمة في المرحلة الابتدائية، (١٦) معلمة في المرحلة المتوسطة، و(١٩) معلمة في المرحلة الثانوية. وقد تم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة كاملة، ويوضح الجدول (١) توزيع المعلمات عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية: جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب المراحل التعليمية

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	١٥	٣٠
المتوسطة	١٦	٣٢
الثانوية	١٩	٣٨
المجموع	٥٠	١٠٠

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بالإجراءات التالية:

١. استعراض ومراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة في مجال البحث الإجمالي.
٢. بناء أداة الدراسة والمتمثلة باستبانة لآراء معلمات الدراسات الاجتماعية.
٣. ضبط أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
٤. تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
٥. جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.
٦. مناقشة النتائج وتفسيرها.
٧. تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

أداة الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها، والمنهج المتبع، تم استخدام الاستبانة أداة للبحث، حيث أعد الباحثان الاستبانة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث السابقة في موضوع البحث الإجمالي، ومن أهمها: دراسة (بخيت والقاعد، ٢٠١٢؛ السيد والعمري، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ الدوسري، ٢٠١٦؛ عساف، ٢٠١٧).

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور؛ المحور الأول: واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي وتضمن خمسة أبعاد هي: بُعد تحديد المشكلة، بُعد التخطيط للبحث، بُعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، بُعد المهارات المنهجية، بُعد كتابة التقرير الخاص بالبحث. والمحور الثاني: الصعوبات التي تواجه استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي. أما المحور الثالث: كيف يمكن التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي.

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للتعرف على وجهة نظرهم في مدى انتماء العبارات للأبعاد الواردة، والتأكد من صحة الصياغة اللغوية (النحوية والإملائية) لهذه العبارات، وفق نموذج أعد لهذا الغرض. وقد أشار المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات، كما أشار المحكمون بحذف العبارة (٥) من البعد الثاني في المحور الأول نظراً لتكرار معناها، وقام الباحثان بصياغة عبارة أخرى بدلاً منها، وتم إجراء التعديلات حسب ما رأى المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) معلمات من مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسب الآلي، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة صدق البناء للاستبانة وكانت النتائج كما في الجداول التالية:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

كتابة التقرير الخاص بالبحث		المهارات المنهجية		مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث		التخطيط للبحث		تحديد المشكلة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٤٦ **٩	١	٠.٧٣٨ **	١	**٠.٥٨٠	١	٠.٧١٩ **	١	٠.٧٤٢ **	١
٠.٧٩ **٥	٢	٠.٦٢٨ **	٢	**٠.٧٨٦	٢	٠.٧٠٨ **	٢	٠.٧٠٦ **	٢
٠.٧٧ **٦	٣	٠.٧٦٥ **	٣	**٠.٨٣٨	٣	٠.٧٨٠ **	٣	٠.٦٩٤ **	٣
٠.٧٥ **٧	٤	٠.٨٧٠ **	٤	**٠.٧٦٣	٤	٠.٦٦٩ **	٤	٠.٨٣٦ **	٤
٠.٧٣ **٥	٥	٠.٨٧٦ **	٥	**٠.٧٥٨	٥	٠.٥٩٣ **	٥	٠.٧٥٨ **	٥

** دالة احصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمجالات المحور الأول تراوحت ما بين (٠.٤٦٩ - ٠.٨٧٦)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بمجالاتها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد محور واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي والدرجة الكلية للمحور

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	تحديد المشكلة	*٠.٩٣٠
٢	التخطيط للبحث	*٠.٩٠٣
٣	مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث	*٠.٨٤٠
٤	المهارات المنهجية	*٠.٨٧٤
٥	كتابة التقرير الخاص بالبحث	*٠.٨٧٢

* دالة احصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمحور الأول، جاءت على النحو الآتي: تحديد المشكلة (٠.٩٣٠)، التخطيط للبحث (٠.٩٠٣)، مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث (٠.٨٤٠)، المهارات المنهجية (٠.٨٧٤)، كتابة التقرير الخاص بالبحث (٠.٨٧٢) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط المحور بأبعاده، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الصعوبات التي تواجه استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠.٨٥٩	٦	**٠.٨٤٢	١
**٠.٦٦٣	٧	**٠.٨٠١	٢
**٠.٧٧٦	٨	**٠.٧٩٥	٣
**٠.٨٩٨	٩	**٠.٨٢١	٤
**٠.٨٦٢	١٠	**٠.٧٩٣	٥

**دالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني تراوحت ما بين (٠.٦٦٣ - ٠.٨٩٨)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بمحورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور كيف يمكن التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠.٨٥٨	٦	**٠.٨٦٩	١
**٠.٨٦٦	٧	**٠.٨٥٣	٢
**٠.٨٧٧	٨	**٠.٨٢٢	٣
**٠.٧٩٨	٩	**٠.٨٤٦	٤
**٠.٨٤٠	١٠	**٠.٧٨٩	٥

**دالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث تراوحت ما بين (٠.٧٨٩ - ٠.٨٧٧)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بمحورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

ولحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ -

Cronbach's Alpha)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات ثبات محاور أداة الدراسة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	تحديد المشكلة	٥	٠.٨٩٠
٢	التخطيط للبحث	٥	٠.٨٣١
٣	مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث	٥	٠.٨٧٩
٤	المهارات المنهجية	٥	٠.٨٨٦
٥	كتابة التقرير الخاص بالبحث	٥	٠.٨٣٥
	الدرجة الكلية للمحور الأول	٢٥	٠.٩٥٤
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	١٠	٠.٩٢٣
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	١٠	٠.٩٢٥
	الدرجة الكلية للأداة	٤٥	٠.٩٨٢

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠.٩٥٤)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٢٣)، أما معامل الثبات للمحور الثالث فقد بلغت قيمته (٠.٩٢٥)، أما معامل الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٨٢).

وللحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة والمدرجة خماسياً حسب مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تم استخدام المعيار الآتي:

تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعادلة

الآتية:

$$\text{مدى الاستجابة} = (\text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة}) \div \text{عدد فئات الاستجابة}$$

وبذلك تكون القيم على النحو التالي:

- قيمة المتوسط الحسابي من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تكون الاستجابة بدرجة قليلة جداً.
- قيمة المتوسط الحسابي من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تكون الاستجابة بدرجة قليلة.
- قيمة المتوسط الحسابي من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تكون الاستجابة بدرجة متوسطة.
- قيمة المتوسط الحسابي من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تكون الاستجابة بدرجة كبيرة.
- قيمة المتوسط الحسابي من ٤.٢٠ إلى ٥ تكون الاستجابة بدرجة كبيرة جداً.

نتائج الدراسة :

فيما يتعلق بتحليل بيانات أداة الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد كانت النتائج كما يلي :

السؤال الأول: نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على " ما واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة نظرهن؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لعبارات المحور وأبعاده المختلفة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧): ترتيب أبعاد المحور الأول: واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي طبقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تحديد المشكلة	٣.٣	١.٠٦	١	متوسطة
٣	مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث	٢.١	٠.٨٢١	٢	قليلة
٢	التخطيط للبحث	١.٩٢	٠.٧٦٩	٣	قليلة
٤	المهارات المنهجية	١.٨٢	٠.٥٩٣	٤	صغيرة
٥	كتابة التقرير الخاص بالبحث	١.٧	٠.٥٤٠	٥	قليلة جداً
	المحور الأول بشكل عام	٢.١	٠.٧٥٦	-	قليلة

يظهر من الجدول السابق أنه بالنسبة لمحور واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي فإن درجة استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم في إدارة التعليم في محافظة البكيرية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي جاءت بدرجة قليلة للمحور بشكل عام بمتوسط قدره (٢.١)، كما جاء بُعد تحديد المشكلة في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣) وبدرجة استخدام متوسطة ، بينما جاء بُعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث في الرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢.١)، بينما حل في الرتبة الثالثة التخطيط للبحث بمتوسط قدره (١.٩٢)، وجاء في الرتبة الرابعة بُعد المهارات المنهجية بمتوسط بلغ (١.٨٢) وفي الرتبة الأخيرة جاء بُعد كتابة التقرير الخاص بالبحث بمتوسط بلغ (١.٧). كما يظهر أيضاً أن درجة استخدام أبعاد محور واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي جاءت بدرجة متوسطة لبُعد تحديد المشكلة ، بينما جاءت الأبعاد (مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، التخطيط للبحث، المهارات المنهجية) بدرجة استخدام قليلة، وجاء استخدام بُعد (كتابة التقرير الخاص بالبحث) بدرجة قليلة جداً، مما يشير إلى عدم امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم للمهارات

اللازمة للقيام بإجراء البحوث الإجرائية، وكذلك عدم استخدامهن لها على النطاق المدرسي بدرجة مناسبة.

وقد جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أبعاد محور واقع استخدام معلمات

الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النحو الآتي:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط ودرجة الاستخدام لبعدها تحديد المشكلة

م	تحديد المشكلة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
١	أصاف بعض مشكلات العملية التعليمية داخل المدرسة.	١	٣	١	٣	١	٣	٢	٤	٨	٣.٩	٠.٩٤٤	١	كبيرة
٣	أستطيع تحديد المشكلة التي تواجهني بدقة	١	٢	١	٢	١	٢	٣	٤	٨	٣.٥	١.٢٦	٢	كبيرة
٢	أواجه مشكلة في اتقان الطالبات لبعض المهارات الجغرافية.	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	٢	٣.٣	١.٠٦	٣	متوسطة
٥	يمكنني تحديد الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة.	٧	١	١	٢	١	٢	٣	٤	٨	٣.١	١.٠٦	٤	متوسطة
٤	أهتم بالبحث حول المشكلة التي تواجهني.	٤	٨	٢	٤	٢	٤	١	٥	١	٢.٧	١.٠٠	٥	متوسطة
											٣.٣	١.٠٦	-	متوسطة
البعده الأول بشكل عام														

يتضح من الجدول السابق أن بُعد تحديد المشكلة يتم استخدامه بصفة عامة من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم بصورة متوسطة، وأن هناك مشكلات تقابل المعلمات خاصة بالعملية التعليمية داخل المدرسة ، وأنهن يمكنهن تحديد هذه المشكلات بدقة، وذلك بدرجة كبيرة، كما أنهن يواجهن مشكلات في اتقان الطالبات لبعض المهارات الجغرافية ، كما يمكنهن تحديد الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة، ويهتمن بالبحث حول المشكلة التي تواجههن بدرجة متوسطة ، ويفسر بعدم امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم للخبرات اللازمة للقيام باستخدام البحث الإجرائي على النطاق المدرسي وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عساف (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لامتلاكهم المهارات البحثية هي درجة متوسطة، ونتائج دراسة بخيت والقاعد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات البحث الإجرائي والدرجات الفرعية لنفس المهارات كانت دون مستوى الاتقان، ودراسة السيد والعمرى (٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط ودرجة الاستخدام لبعده التخطيط للبحث

م	التخطيط للبحث	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٣	أعمل على جمع البيانات حول المشكلة التي أقوم بحلها.	١	٢	٤	٦	١	٨	٣	٥	٢.٣	٠.٧٧٢	١	قليلة
٢	أستطيع تحديد الامكانيات المطلوبة لتنفيذ	-	-	٤	٦	٣	٤	٤	٥	٢.٠٠	٠.٥٧٠	٢	قليلة

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

البحث الإجرائي														
أقوم بعمل خطة للسير عليها أثناء البحث عن حل للمشكلات التعليمية	١	٢	٥	١	٢	٤	٥	١	٣	١.٩	٠.٩٨٨	٣	قليلة	
أقوم باختبار صحة الفروض التي أضعها لحل المشكلة	٥	٢	٤	١	٢	١	٢	١	٣	١.٨	٠.٩٣٦	٤	قليلة	
أضع أكثر من فرض لحل المشكلة	٤	-	-	-	٢	٤	٢	٤	٥	١.٥	٠.٥٧٩	٥	قليلة جدا	
										١.٩٢	٠.٧٦٩	-	قليلة	

البعد الثاني بشكل عام

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للتخطيط للبحث فإن معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم يستخدمه بدرجة قليلة بصفة عامة ولكن يلاحظ بالرغم من ذلك أن قدرتهن على وضع أكثر من فرض لحل المشكلة جاءت في المرتبة الأخيرة وقد يعود ذلك إلى عدم حضور أي من المعلمات أفراد عينة الدراسة لدورات تدريبية أو ورش تعليمية حول البحث الإجرائي، وعدم قيام أي منهن بعمل بحوث إجرائية.

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط ودرجة الاستخدام لبعدها مراجعات الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		مراجعة الأدبيات المتعلقة بالبحث	م
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
قليلة	١	٠.٨٨٥	٢.٥	٤	٢	٦	٣	١	٧	٢	١	-	-	أراجع ما تم كتابته من قبل الآخرين حول المشكلة.	٢
قليلة	٢	٠.٧٥٢	٢.٣	-	-	٧	٣	٩	٣	١	٨	-	-	أستفيد من قراءاتي حول المشكلة فيما بعد.	٥
قليلة	٣	٠.٧٨٢	٢.١	٢	١	٦	٣	١	٦	٢	١	٢	١	أدون ما يفيد في دراسة المشكلة أولاً بأول.	٤
قليلة	٤	٠.٩٢٤	٢.٠٠	٢	١	٦	٣	٢	١	٦	٣	٤	٢	أستخدم أكثر من مصدر أثناء مراجعتي للمشكلة محل الدراسة.	٣
قليلة	٥	٠.٧٦٦	١.٩	٢	١	٥	٢	١	٧	٤	٢	-	-	لدي المعرفة بمهارات	١

																		الكتابة العلمية الجيدة.
قليلة		٠.٨٢١	٢.١	البعد الثالث بشكل عام														

يتضح من الجدول السابق أن معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم يستخدمون مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث بدرجة قليلة بصفة عامة وكذلك لكافة العبارات ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم قيام أي من المعلمات أفراد عينة الدراسة بعمل بحث إجرائي أو الاشتراك في عمله أو الحصول على دورات تدريبية أو حضور ورش عمل حول البحث الإجمالي، وتتفق الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد والعمرى (٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم توافر مهارات البحث الإجمالي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار، كما تختلف مع نتائج دراسة عساف (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لامتلاكهم المهارات البحثية هي درجة متوسطة.

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط ودرجة الاستخدام لبعد المهارات المنهجية

م	المهارات المنهجية	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٢	استخدم الملاحظة كطريقة لجمع البيانات.	-	-	٤	٨	٥	١٠	٣	٧	٢.١	١	قليلة
٤	استفيد من ملف إنجاز الطالبات في مادة الدراسات الاجتماعية أثناء جمع البيانات.	-	-	١	٢	٣	٦	٣	٧	١.٩	٢	قليلة
٥	يمكنني عند الحاجة	-	-	-	-	٥	١٠	٣	٦	١.٨	٣	قليلة

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

														جمع البيانات من خلال مقابلة أولياء الأمور.	
														استعين بنتائج الطالبات في مادة الدراسات الاجتماعية كطريقة لجمع البيانات.	٣
قليلة جداً	٤	٠.٦٢٤	١.٧	٣	١	٥	٢	١	٥	-	-	-	-		
قليلة جداً	٥	٠.٥٠٦	١.٦	٢	١	٧	٣	٤	٢	-	-	-	-	يمكنني بناء الأدوات اللازمة لتنفيذ البحث الإجرائي.	١
قليلة	-	٠.٥٩٣	١.٨٢	البعد الرابع بشكل عام											

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لُبعد المهارات المنهجية فإن معلمات الدراسات الاجتماعية يستخدمه بدرجة قليلة على النطاق المدرسي، كما أنهم يستخدمون الملاحظة بصفة أساسية أثناء العمل داخل الفصول، واللافت أيضاً في نتائج هذا البُعد هو أن المعلمات لا يمكنهن بناء أدوات للبحث الإجرائي حيث جاءت درجة استخدامها قليلة جداً مما يشير إلى حاجة المعلمات للتدريب على مجموعة المهارات اللازمة لتنفيذ واستخدام البحث الإجرائي.

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وترتيبها حسب المتوسط ودرجة الاستخدام لُبعد كتابة التقرير الخاص بالبحث

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		كتابة التقرير الخاص بالبحث	م
				ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
قليلة	١	٠.٤٨٨	١.٩	١	٦	٧	٣	٨	٤	-	-	-	-	أستطيع القيام بالترتيب	٢

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

														المنطقي للمعلومات عند كتابة تقرير البحث.	
قليلة	٢	٠.٤٧٩	١.٨	١ ٨	٩	٧ ٦	٣ ٨	٩	٣	-	-	-	-	أحدد في تقرير البحث الإجراءات التي ساعدت في حل المشكلة.	٥
قليلة جداً	٣	٠.٦١٥	١.٧	٣ ٢	١ ٦	٥ ٨	٢ ٩	١ ٥	٥	-	-	-	-	أقوم بتفسير النتائج التي تم التوصل إليها بطريقة واقعية.	٤
قليلة جداً	٤	٠.٥٤٣	١.٦	١ ٨	٩	٧ ٦	٣ ٨		٢		١	-	-	يمكنني القيام بتحليل البيانات التي تم التوصل إليها بطريقة علمية.	٣
قليلة جداً	٥	٠.٥٧٧	١.٥	٤ ٨	٢ ٤	٤ ٨	٢ ٤	٤	٢	-	-	-	-	امتلك المهارة اللازمة لكتابة التقرير الخاص بالبحث.	١
قليلة جداً	-	٠.٥٤٠	١.٧	البعد الخامس بشكل عام											

يتضح من الجدول السابق أن معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم يستخدم من المهارات الخاصة بـ كتابة التقرير الخاص

بالبحث بدرجة قليلة جداً بصفة عامة ، ويمكن تفسير ذلك بأن عمليات كتابة التقرير الخاص بالبحث تتطلب نوع معين من الدراسة المتخصصة مثل الانتحاق بدورات تدريبية حول كيفية القيام بالبحوث بصفة عامة، أو حضور ورش عمل ، أو القراءة والاطلاع من خلال الكتب المتخصصة في مناهج البحث والذي من الواضح أن كل ذلك لم تقم به المعلمات أفراد عينة الدراسة وبالتالي جاء استخدام هذا البعد بصفة عامة بدرجة قليلة جداً دون بقية أبعاد المحور الأخرى.

٤. السؤال الثاني: نص السؤال الثاني من أسئلة البحث على " ما الصعوبات التي تحد من

استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي من وجهة نظرهن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الصعوبة وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط والدرجة لمحور الصعوبات التي تواجه استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي

م	المحور الثاني	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٦	صعوبة توافر المناخ الداعم للقيام بالبحوث الإجرائية داخل المدرسة.	٣	٥	٧	٥	٣	٥	-	-	٤.٧٠	٠.٤٦٢	١	كبيرة جداً
٩	عدم تقديم الدعم المادي من قبل إدارة التعليم لتنفيذ البحوث الإجرائية.	٣	١	٦	٢	٣	٨	-	-	٤.٦٢	٠.٤٩٠	٢	كبيرة جداً
٤	أعباء العمل لا تسمح لمعلمات الدراسات	٣	١	٦	٢	٣	٢	-	-	٤.٥٦	٠.٦١١	٣	كبيرة جداً

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

												الاجتماعية بالقيام بالبحوث الإجرائية.	
كبيرة جداً	٣	٠.٦١١	٤.٥٦	-	-	٦	٣	٣	١	٦	٢	عزوف الطالبات والمعلمات عن التعاون مع معلمة الدراسات الاجتماعية التي تقوم بعمل البحث الإجرائي.	٨
كبيرة جداً	٤	٠.٥٠٤	٤.٤٨	-	-	-	-	٥	٢	٤	٨	عدم قيام الوزارة بتنفيذ دورات تنمية مهنية في مجال البحوث الإجرائية	١
كبيرة جداً	٥	٠.٨٦٢	٤.٤٦	-	-	٨	٤	٣	١	٦	٢	ضعف الحوافز المقدمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يقمن بالبحوث الإجرائية.	٥
كبيرة جداً	٦	٠.٤٩٤	٤.٤٠	-	-	-	-	٦	٣	٤	٠	محدودية وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بأهمية البحث الإجرائي.	٣
كبيرة جداً	٧	٠.٩٣٩	٤.٣٩	٨	٤	٦	٣	٣	١	٥	٦	ضعف مهارات	٧

معلومات الدراسات الاجتماعية في مجال البحث الإجرائي.															
ضعف اهتمام المشرفات التربويات بما تنفذه معلمات الدراسات الاجتماعية من بحوث إجرائية.	٢	٢	٤	٢	٤	٨	٦	١	-	-	٤.٢٤	٠.٧١٦	٨	كبيرة جداً	
تدني مستوى تعاون قائدات المدارس في تسهيل تطبيق أدوات البحث الإجرائي.	١٠	٢	٥	١	٣	٨	٦	١	-	-	٤.٢٢	١.٠٧	٩	كبيرة جداً	
المحور الثاني بصفة عامة												٤.٤٤	٠.٨٦٠	-	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للصعوبات التي تواجه استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم، قد جاءت بصورة كبيرة جداً على المحور ككل ، وعلى كل العبارات مما يشير إلى اتفاق المعلمات عينة الدراسة على وجود تلك الصعوبات، كما جاءت الصعوبات الخاصة بتوافر المناخ الداعم للقيام بالبحوث الإجرائية داخل المدرسة في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٠) ويمكن تفسير ذلك بأن معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم يرين أن المناخ داخل المدارس اللاتي يعملن بها لا يدعم القيام بتلك البحوث فمن وجهة نظرهن لا تقدم البيئة المدرسية اللاتي يعملن بها الدعم اللازم لهن مثل التشجيع والتحفيز وتخفيف بعض الأعباء أثناء القيام بإجراء البحوث الإجرائية، وجاءت الصعوبات

الخاصة بعدم تقديم الدعم المادي للمعلمات اللاتي يقمن بإجراء البحوث الإجرائية في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢)، ويفسر ذلك بأن المعلمات يرغبن في الحصول على دعم مادي للمساعدة في تنفيذ مثل تلك البحوث خاصة وأنه يمكن أن تكون تكلفة القيام بالبحوث الإجرائية عالية من ناحية وكذلك وجود التزامات مادية على المعلمات تتعلق بطريقة انفاقهم للرواتب الخاصة بهن، بينما جاءت المعوقات الخاصة بأعباء العمل في الرتبة الثالث وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦) مما يشير إلى معاناة المعلمات من كثرة الأعباء داخل المدرسة مثل العدد الكبير من الحصص اللاتي يقمن بتدريسها، الإشراف اليومي، زيادة الأنشطة، زيادة الفصول، إعداد وتصحيح الاختبارات في الفترات وكذلك الاختبارات النهائية، وغيرها من هذه الأعباء.

بينما جاءت الصعوبات المتعلقة بضعف اهتمام المشرفات التربويات بما تقوم المعلمات بتنفيذه من بحوث إجرائية في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤) ، ويفسر ذلك بروتينية عملية الإشراف من قبل المشرفات حيث تكون منصبة على التحضير للدروس ومدى تنفيذ خطة المنهج ، ومستوى الطالبات ، وكراسات الأنشطة والمتابعة وغيرها وهذه الأمور وإن كانت من الأهمية بمكان إلا أن من الواجب مراعاة بعض العوامل الأخرى مثل حصول المعلمة على شهادات أعلى من المؤهل الجامعي الأول ، قيام المعلمة بحضور ومتابعة المؤتمرات العلمية ، الاشتراك أو القيام بعمل البحوث الإجرائية. كما جاءت الصعوبات الخاصة بتدني مستوى تعاون قائدات المدارس في تسهيل تطبيق أدوات البحث الإجرائي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، ويفسر ذلك بأن اهتمام قائدات المدارس التي تعمل بها معلمات الدراسات الاجتماعية قليل جداً وهذا عائق في تسهيل مهمة المعلمات اللاتي يقمن بإجراء تلك البحوث خاصة وأنه يتطلب تطبيق البحوث سواء الإجرائية أو غيرها مجموعة من الموافقات من أطراف مختلفة ، وتتفق نتائج الدراسة حول هذا البُعد مع نتائج دراسة الدوسري (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود مجموعة من الصعوبات والعوامل التي تؤدي إلى عزوف المعلمات عن القيام بعمل بحوث إجرائية.

السؤال الثالث: نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على " ما مقترحات التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي من وجهة

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

نظرهن؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب المتوسط والدرجة لمحور كيف يمكن التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي

م	المحور الثالث	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٢	اهتمام المشرفات التربويات بالبحث الإجرائي ومشاركة معلمات الدراسات الاجتماعية في تنفيذه.	٣	٧	١	٢	-	-	-	-	٤.٧٥	٠.٤٥٣	١	كبيرة جداً
١	قيام الوزارة بعقد دورات تنمية مهنية لمعلمات الدراسات الاجتماعية في مجال البحث الإجرائي.	٣	٧	١	٢	-	-	-	-	٤.٧٠	٠.٤٦٢	٢	كبيرة جداً
٣	تقديم مجموعة من الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يقمن بتنفيذ بحوث إجرائية.	٣	٦	١	٣	-	-	-	-	٤.٦٧	٠.٤٨٤	٣	كبيرة جداً
٩	توفير المناخ الداعم للقيام	٢	٥	١	٣	٨	٤	-	-	٤.٤٩	٠.٦٤٦	٤	كبيرة جداً

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

												بتنفيذ البحوث الإجرائية من قبل قائدات المدارس من خلال دعمهن وتشجيعهن لذلك.	
كبيرة جداً	٥	٠.٦٤٥	٤.٤٦	-	-	٨	٤	٣ ٨	١ ٩	٥ ٤	٢ ٧	تقديم دعم مادي مناسب لمعلمة الدراسات الاجتماعية التي تقوم بتنفيذ بحث إجرائي كمساهمة من إدارة التعليم في هذا البحث.	١ ٠
كبيرة جداً	٦	٠.٧٨٦	٤.٤٤	-	-	٦	٣	٣ ٨	١ ٩	٥ ٦	٢ ٨	إنشاء قسم بإدارة التعليم لتسهيل إجراءات تنفيذ البحوث الإجرائية.	٤
كبيرة جداً	٦	٠.٦٠٩	٤.٤٤	-	-	٦	٣	٤ ٦	٢ ٣	٤ ٨	٢ ٤	القيام بتنفيذ البحوث الإجرائية عن طريق تعاون مجموعة من معلمات الدراسات الاجتماعية	٨
كبيرة جداً	٧	٠.٨٦٣	٤.٣٠	٦	٣	٨	٤	٣ ٦	١ ٨	٥ ٠	٢ ٥	مشاركة قائدات المدارس	٧

واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي

												في تنفيذ بعض البحوث الإجرائية أو قيامها بتنفيذها على انفراد.	
كبيرة جداً	٨	٠.٧٠١	٤.٢٨	-	-	١ ٤	٧	٤ ٤	٢ ٢	٤ ٢	٢ ١	نشر ثقافة إجراء البحوث الإجرائية بين معلمات الدراسات الاجتماعية بوسائل وطرق متعددة (ندوات - مطويات - نشرات).	٥
كبيرة جداً	٩	٠.٧٥٧	٤.٢٨	-	-	٦	٣	٥ ٤	٢ ٧	٤ ٠	٢ ٠	عمل مسابقة على مستوى إدارة التعليم لأفضل بحث إجرائي كل عام دراسي.	٦
كبيرة جداً	-	٠.٨٥٠	٤.٤٨	المحور الثالث بصفة عامة									

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لكيفية التغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي ، فإنه من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم فإنه يمكن التغلب على تلك الصعوبات وبدرجة كبيرة جداً من خلال مجموعة من الإجراءات جاء في مقدمتها اهتمام المشرفات التربويات بالبحث الإجرائي ومشاركة معلمات الدراسات الاجتماعية في تنفيذه بمتوسط حسابي

بلغ (٤.٧٥) مما يظهر معه العلاقة الجوهرية بين المعلمة والمشرفة التربوية بحيث أنه من وجهة نظر المعلمات فإن اهتمام ومشاركة المشرفات تعتبر نقطة جوهرية بالنسبة لهن، بينما جاء في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٠) قيام الوزارة بعقد دورات تنمية مهنية لمعلمات الدراسات الاجتماعية في مجال البحث الإجرائي، مما يدل على حاجة الميدان لمثل تلك الدورات، وكذلك اغفال الوزارة ومراكز التدريب عقد مثل تلك الدورات، ويظهر أيضاً أن الدورات التدريبية غالباً لا تتم حسب الاحتياجات المهنية للمعلمات.

وجاء في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨)، وبدرجة كبيرة جداً أنه من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم في إدارة التعليم في محافظة البكيرية فإن نشر ثقافة إجراء البحوث الإجرائية بين معلمات الدراسات الاجتماعية بوسائل وطرق متعددة (ندوات - مطويات - نشرات) يعتبر أحد الطرق للتغلب على صعوبات القيام بعمل البحوث الإجرائية لديهن لما يمثله نشر هذه الثقافة بين المعلمات من دافع لهن للقيام بمثل تلك البحوث لأنه غالباً بعد هذا الإجراء تكون فكرة وطريقة وأهداف وأهمية القيام بالبحوث الإجرائية واضحة في أذهانهن. كما جاء في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨) وبدرجة كبيرة جداً عمل مسابقة على مستوى إدارة التعليم لأفضل بحث إجرائي كل عام دراسي، مما يظهر معه أهمية التكريم المعنوي والتشجيع من قبل الإدارة العليا للمعلمات اللاتي يقمن بعمل البحوث الإجرائية أو المشاركة فيها لأن تلك البحوث من المفترض أن تحل مشكلات واقعية داخل الفصول الدراسية أو داخل المدرسة بشكل عام.

توصيات الدراسة

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يلي:
١. توصلت الدراسة إلى أن استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي كان بدرجة قليلة بصفة عامة، ولذا يوصي الباحثان بعقد دورات تدريبية للمعلمات، وإقامة ورش عمل للمعلمات عن البحث الإجرائي، وكذلك تشجيعهن وتحفيزهن على القيام بعمل البحوث الإجرائية سواء على المستوى الفردي أو عن طريق المشاركة مع زميلاتهن.
 ٢. توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات بدرجة كبيرة جداً تواجه قيام معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم في استخدام

البحث الإجرائي على النطاق المدرسي، ولذا يوصي الباحثان بتحليل تلك الصعوبات ومحاولة تذليلها بوضع الحلول المناسبة لها.

٣. توصلت الدراسة إلى مجموعة من الحلول التي ترى المعلمات أفراد عينة الدراسة أنها مناسبة للتغلب على صعوبات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في إدارة التعليم في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي، ولذا يوصي الباحثان بتطبيق تلك الحلول لمساعدتهن في التغلب على هذه الصعوبات والقيام بعمل البحوث الإجرائية على النطاق المدرسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، علي محمد أبو المعاطي. (٢٠١٦). فعالية البحث الإجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الاعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٨١)، ٢٣٩ - ٢٦٨.
- أبو جلاله، عبد الحليم علي. (٢٠٠١). البحث الإجرائي - مضامينه وتطبيقاته. مجلة آفاق تربوية، قطر، (١٨)، ٣٤ - ٤٣.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٣). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأشقر، سماح فاروق المرسي. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، (٥٧)، ٣٦ - ٧٣.
- بخيت، محمد سلامة والقاعد، إبراهيم عبد القادر. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الاجرائي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في الأردن. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية، السعودية، ٤ (٢٤)، ١٤٨٧ - ١٥١٨.
- البناء، أحمد عبد الله الصغير. (٢٠١٥). متطلبات تطبيق بحوث الفعل في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، (٣٠)، ٥٥ - ١٤٩.
- جمال الدين، نادية. (٢٠١٤). مدخل إلى مناهج البحث في التربية، البحوث الكيفية. بحوث الفعل. الجيزة: الزعيم للخدمات المكتبية.
- حسن، محمود محمد. (٢٠١٤). بحوث الفعل والإصلاح المدرسي (تطور تجربة برنامج بحوث الفعل بكلية التربية - جامعة أسيوط)، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تطوير المناهج رؤى وتوجهات"، مصر، (٢)، ٤٠٦ - ٤٢٧.
- الحضرمي، خالد خلفان محمد. (٢٠٠٨). صعوبات تنفيذ البحوث الإجرائية. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، (٤٣)، ٤٠ - ٤٥.
- درويش، دعاء محمد محمود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٨٩)، ١٠٦ - ١٤٨.

- الدريج، محمد. (٢٠٠٧). البحث الإجرائي تحسين الممارسات التربوية لدى المعلمين. رسالة التربية، سلطنة عمان، (١٦)، ٧٤ - ٨٤.
- الدوسري، محمد سعد حويل. (٢٠١٦). العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- السيد، عبد القادر محمد عبد القادر والعمري، طفول عامر سهيل. (٢٠١٥). مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الاوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار سلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ١٠٣ (٢٦)، ١٣٩ - ١٦٢.
- شاهين، نجات حسن أحمد. (٢٠١٣). التنمية المهنية لمعلم العلوم قبل الخدمة باستخدام البحث الإجرائي: دراسة حالة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٤ (٤٠)، ٢١١ - ٢٤٤.
- عبد المؤمن، علي معمر. (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، القاهرة: مكتبة العاصمة الجديدة.
- العبيدي، خالد بن خاطر بن سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٠٨)، ٢٢ - ٥٥.
- عساف، محمود عبد المجيد رشيد. (٢٠١٧). درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لامتلاكهم مهارات البحث التربوي الإجرائي ورؤية مقترحة لتطويرها. مجلة عالم التربية، مصر، (٥٧)، ١ - ١٦.
- الفراجي، هادي أحمد. (٢٠٠٨). البحث الإجرائي. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، (٤٠)، ٢٨ - ٣٢.
- الكندي، ناصر بن صالح بن منصور. (٢٠٠٨). مجالات البحث الاجرائي. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، (٤٠)، ٣٣ - ٣٥.
- مرسال، إكرامي محمد والجزار، فاطمة فتوح احمد. (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات البحث الإجرائي والاعتقادات حول التنمية المهنية لدى الطالب معلم الرياضيات. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، ٢ (٢٣)، ٨٧ - ١٣٣.
- المزيني، تهاني عبد الرحمن علي والمزروع، هيا محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الاجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢ (٢٤)، ٥٨٥ - ٦١٨.

ثانيا المراجع الأجنبية

Koshy, Valsa (٢٠٠٥). Action research for improving practice: A practical guide, London, Paul Chapman Publishing.

Kraft, N. P, (٢٠٠٢). Teacher Research as a way to Engage in Critical Reflection: Reflective practice,٣(٢),١٧٥-١٨٩.

McNiff, j. (١٩٩٣). Teaching as Learning an Action Research Approach. Routledge, London.

Taylor. C. ,Wilkie .M., &Baser .J .(٢٠٠٦).Doing Action Research : A Guide for School Support Staff ,London ,Paul Chapman Publishing.